90. MEKTUP

٩٠ - ﴿ اَلْمَكْتُوبُ التِسْعُونَ: اِلَى الْفَقِيرِ هَاشِمِ الْكِشْمِيّ فِي جَوَابِ سُؤَالِهِ عَن حَقِيقَةِ مُشَاهَدَةِ الْعُرَفَاءِ الْحَقّ سُبْحَانَهُ بِالْقَلْبِ وَتَحْقِيقِهِ ﴾

قَدْ سَأَلْتُمْ اَنَّهُ قَدْ اَثْبَتَ بَعْضُ مُحَقِّقِي الصُّوفِيَّةِ رُؤْيَةَ الْحَقِّ وَمُشَاهَدَتَهُ تَعَالَى بِبَصَرِ الْقَلْبِ فِي الدُّنْيَا قَالَ الشَّيْخُ الْعَارِفُ فِي كِتَابِهِ الْعَوَارِفِ مَوْضِعُ الْمُشَاهَدَةِ بَصَرُ الْقَلْبِ اِلَخْ وَاَوْرَدَ الشَّيْخُ اَبُو اِسحَقَ الْكَلاَبَادِيُّ قُدِّسَ سِرُّهُ الَّذِي هُوَ مِنْ قُدَمَاءِ هٰذِهِ الطَّائِفَةِ وَرُؤَسَائِهِمْ فِي كِتَابِهِ التَّعَرُّفِ وَاَجْمَعُوا عَلَى اَنَّهُ تَعَالَى لَا يُرَى فِي الدُّنْيَا بِالْاَبْصَارِ وَلَا بِالْقُلُوبِ اِلاَّ مِنْ جِهَةِ الْاِيقَانِ فَكَيْفَ التَّوْفِيقُ بَيْنَ هَذَيْنِ التَّحْقِيقَيْنِ وَعَلَى اَيٍّ مِنْهُمَا يُوَافِقُ رَأْيُكَ وَمَا مَعْنَى الْاِجْمَاعِ مَعَ وُجُودِ الْاِخْتِلاَفِ. اِعْلَمْ اَرْشَدَكَ اللهُ اَنَّ مُخْتَارَ هٰذَا الْفَقِيرِ فِي هٰذِهِ الْمَسْئَلَةِ هُوَ قَوْلُ صَاحِبِ التَّعَرُّفِ قُدِّسَ سِرُّهُ وَاعْلَمْ اَنَّهُ لَا نَصِيبَ لِلْقُلُوبِ مِنْ تِلْكَ الْحَضْرَةِ فِي هٰذِهِ النَّشْأَةِ غَيْرُ الْاِيقَانِ سَوَاءٌ ظَنُّوهُ رُؤْيَةً اَوْ مُشَاهَدَةً فَاِذَا لَمْ تَكُنْ لِلْقَلْبِ رُؤْيَةٌ مَاذَا يَكُونُ لِلْاَبْصَارِ فَاِنَّ الْبَصَرَ مُعَطَّلٌ فِي هٰذِهِ الْمُعَامَلَةِ فِي هٰذِهِ النَّشْأَةِ غَايَةُ مَا فِي الْبَابِ اَنَّ الْمَعْنَى الْمُسَمَّاةَ بِالْاِيقَانِ الْحَاصِلِ فِي الْقَلْبِ يَظْهَرُ فِي عَالَمِ الْمِثَالِ بِصُورَةِ الرُّؤْيَةِ وَالْمُوقَنُ بِهِ يَظْهَرُ بِصُورَةِ الْمَرْئِيِّ فَاِنَّ لِكُلِّ مَعْنًى صُورَةً فِي عَالَمِ الْمِثَالِ مُنَاسِبَةً لَهُ فِي عَالَمِ الشَّهَادَةِ وَحَيْثُ اَنَّ كَمَالَ الْيَقِينِ فِي عَالَمِ الشَّهَادَةِ فِي الرُّؤْيَةِ يَظْهَرُ الْاِيقَانُ اَيْضًا فِي عَالَمِ الْمِثَالِ بِصُورَةِ الرُّؤْيَةِ فَاِذَا ظَهَرَ الْاِيقَانُ بِصُورَةِ الرُّؤْيَةِ يَظْهَرُ مُتَعَلَّقُهُ الَّذِي هُوَ الْمُوقَنُ بِهِ بِصُورَةِ الْمَرْئِيِّ بِالضَّرُورَةِ فَاِذَا شَاهَدَهُ السَّالِكُ فِي مِرْآةِ الْمِثَالِ يَذْهَلُ عَنْ تَوَسُّطِ الْمِرْآةِ وَيَظُنُّ الصُّورَةَ حَقِيقَةً وَيَزْعُمُ اَنَّهُ قَدْ حَصَلَتْ لَهُ حَقِيقَةُ الرُّؤْيَةِ وَظَهَرَ لَهُ الْمَرْئِيُّ وَلَا يَدْرِي اَنَّ تِلْكَ الرُّؤْيَةَ هِيَ صُورَةُ اِيقَانِهِ وَذٰلِكَ الْمَرْئِيَّ صُورَةُ الْمُوقَنِ بِهِ وَهٰذَا مِنْ اَغْلاَطِ الصُّوفِيَّةِ وَتَلَبُّسَاتِ الصُّوَرِ بِالْحَقَائِقِ فَاِذَا

غَلَبَتْ هٰذِهِ الرُّؤْيَةُ وَتَرَشَّحَتْ مِنَ الْبَاطِنِ فِي الظَّاهِرِ تُوقِعُ السَّالِكَ فِي تَوَهُّمِ اَنَّهُ قَدْ حَصَلَ لَهُ رُؤْيَةُ الْبَصَرِ أَيْضًا وَتَحَوَّلَ الْمَطْلُوبُ مِنَ السَّمَاعِ اِلَى الْمُعَانَقَةِ وَلَا يَدْرُونَ اَنَّ حُصُولَ هٰذَا الْمَعْنَى فِي الْاَصْلِ الَّذِي هُوَ الْبَصِيرَةُ أَيْضًا مَبْنِيٌّ عَلَى التَّوَهُّمِ وَالتَّلْبِيسِ فَمَاذَا يُصِيبُ لِلْبَصَرِ الَّذِي هُوَ فَرْعٌ عَلَيْهَا فِي هٰذِهِ النَّشْأَةِ وَمِنْ أَيْنَ تَحْصُلُ لَهَا الرُّؤْيَةُ وَفِي الرُّؤْيَةِ الْقَلْبِيَّةِ وَقَعَ جَمٌّ غَفِيرٌ مِنَ الصُّوفِيَّةِ فِي التَّوَهُّمِ وَحَكَمُوا بِوُقُوعِهَا بِخِلَافِ الرُّؤْيَةِ الْبَصَرِيَّةِ فَاِنَّهُ لَمْ يَقَعْ فِي تَوَهُّمِ وُقُوعِهَا اِلاَّ النَّاقِصُونَ مِنْ هٰذِهِ الطَّائِفَةِ وَهُوَ مُخَالِفٌ لِمَا عَلَيْهِ اَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ شَكَرَ اللّٰهُ تَعَالَى سَعْيَهُمْ. **فَاِنْ قِيلَ**: اِذَا كَانَ لِلْمُوقَنِ بِهِ صُورَةٌ فِي عَالَمِ الْمِثَالِ يَلْزَمُ اَنَّ لِلْحَقِّ سُبْحَانَهُ صُورَةً هُنَاكَ. **اُجِيبُ**: اَنَّ الصُّوفِيَّةَ قَدْ جَوَّزُوا اَنْ يَكُونَ لِلْحَقِّ سُبْحَانَهُ مِثَالٌ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ تَعَالَى مِثْلٌ وَجَوَّزُوا ظُهُورَهُ سُبْحَانَهُ فِي الْمِثَالِ بِصُورَةٍ كَمَا قَرَّرَ صَاحِبُ الْفُتُوحِ قُدِّسَ سِرُّهُ كَوْنَ الرُّؤْيَةِ الْاُخْرَوِيَّةِ أَيْضًا بِصُورَةٍ جَامِعَةٍ لَطِيفَةٍ مِثَالِيَّةٍ وَتَحْقِيقُ هٰذَا الْجَوَابِ اَنَّ صُورَةَ الْمُوقَنِ بِهِ لَيْسَتْ هِيَ صُورَةَ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ فِي الْمِثَالِ بَلْ هِيَ صُورَةُ مَكْشُوفِ صَاحِبِ الْاِيقَانِ الَّذِي تَعَلَّقَ اِيقَانُهُ بِهِ وَذٰلِكَ الْمَكْشُوفُ بَعْضُ وُجُوهِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ وَاعْتِبَارَاتِهِ لَا ذَاتُهُ جَلَّ وَعَلاَ وَلِهٰذَا اِذَا بَلَغَتْ مُعَامَلَةُ الْعَارِفِ الذَّاتَ لَا يَظْهَرُ لَهُ مِثْلُ هٰذِهِ التَّخَيُّلَاتِ وَلَا يُتَخَيَّلُ رُؤْيَةٌ وَلَا مَرْئِيٌّ اَصْلاً فَاِنَّهُ لَا صُورَةَ لِذَاتِهِ الْاَقْدَسِ سُبْحَانَهُ فِي الْمِثَالِ حَتَّى تَظْهَرَ لَهُ وَيُرَى اِيقَانُهُ بِصُورَةِ الرُّؤْيَةِ اَوْ نَقُولُ اِنَّ فِي عَالَمِ الْمِثَالِ صُوَرَ الْمَعَانِي لَا صُوَرَ الذَّوَاتِ وَحَيْثُ اَنَّ الْعَالَمَ بِتَمَامِهِ مَظَاهِرُ الْاَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ لَا يَكُونُ لَهُ نَصِيبٌ مِنَ الذَّاتِيَّاتِ كَمَا حَقَّقْتُهُ فِي مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ فَيَكُونُ بِتَمَامِهِ مِنْ قِسْمِ الْمَعَانِي بِالضَّرُورَةِ وَتَكُونُ لَهُ صُورَةٌ فِي الْمِثَالِ وَفِي الْكَمَالَاتِ الْوُجُوبِيَّةِ كُلُّ مَرْتَبَةٍ فِيهَا الشَّأْنُ وَالصِّفَةُ الَّتِي قِيَامُهَا بِالذَّاتِ تَعَالَتْ وَمِنْ قَبِيلِ الْمَعَانِي لَوْ كَانَتْ لَهَا صُورَةٌ فِي الْمِثَالِ وَلَوْ بِالنَّقْصِ لَسَاغَ وَاَمَّا ذَاتُهُ سُبْحَانَهُ فَحَاشَاهَا مِنْ

اَنْ تَكُونَ لَهَا صُورَةٌ فِى مَرْتَبَةٍ مِنَ الْمَرَاتِبِ فَاِنَّ الصُّورَةَ مُسْتَلْزِمَةٌ لِلتَّحْدِيدِ وَالتَّقْيِيدِ وَذَا لَيْسَ بِمُجَوَّزٍ فِى اَيِّ مَرْتَبَةٍ كَانَ وَاَيْنَ الْمَجَالُ لِلْمَرَاتِبِ الَّتِى كُلُّهَا مَخْلُوقَةٌ لِلّٰهِ تَعَالَى اَنْ يَجْعَلَ الْخَالِقَ سُبْحَانَهُ مَحْدُودًا وَمُقَيَّدًا وَكُلُّ مَنْ جَوَّزَ الْمِثَالَ فِى حَضْرَتِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَهُوَ بِاعْتِبَارِ الْوُجُوهِ وَالْاِعْتِبَارَاتِ لَا بِاعْتِبَارِ عَيْنِ الذَّاتِ تَعَالَتْ وَاِنْ كَانَ تَجْوِيزُ الْمِثَالِ فِى وُجُوهِ الذَّاتِ وَاعْتِبَارَاتِهَا أَيْضًا ثَقِيلاً عَلَى هٰذَا الْفَقِيرِ اِلاَّ اَنْ يَجُوزُ ذٰلِكَ فِى ظِلٍّ مِنَ الظِّلاَلِ الْبَعِيدَةِ. فَاتَّضَحَ مِنْ هٰذَا الْبَيَانِ اَنَّ ارْتِسَامَ الصُّوَرِ فِى الْمِثَالِ اِنَّمَا هُوَ لِلْمَعَانِى وَالصِّفَاتِ لَا لِلذَّاتِ فَمَا مَرَّ مِنْ صَاحِبِ الْفُصُوصِ مِنْ تَجْوِيزِ كَوْنِ الرُّؤْيَةِ الْاُخْرَوِيَّةِ بِصُورَةٍ مِثَالِيَّةٍ لَيْسَتْ هِىَ بِرُؤْيَةِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ بَلْ لَيْسَتْ بِرُؤْيَةِ صُورَةِ الْحَقِّ فَاِنَّهُ لَا صُورَةَ لَهُ سُبْحَانَهُ حَتَّى تَتَعَلَّقَ بِهَا الرُّؤْيَةُ فَاِنْ كَانَتْ فِى الْمِثَالِ صُورَةٌ فَهِىَ لِظِلٍّ مِنْ ظِلاَلِهِ الْبَعِيدَةِ فَكَيْفَ تَكُونُ رُؤْيَتُهَا رُؤْيَةَ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ وَالشَّيْخُ قُدِّسَ سِرُّهُ لَا يُقَصِّرُ فِى نَفْيِ الرُّؤْيَةِ مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ وَالْفَلاَسِفَةِ بَلْ يُثْبِتُ الرُّؤْيَةَ عَلَى نَهْجٍ يَسْتَلْزِمُ نَفْىَ الرُّؤْيَةِ وَهُوَ اَبْلَغُ فِى النَّفْيِ مِنْ صَرِيحِ النَّفْيِ لِاَنَّ الْكِنَايَةَ اَبْلَغُ مِنَ الصَّرِيحِ قَضِيَّةٌ مُقَرَّرَةٌ وَاِنَّمَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا اَنَّ مُقْتَدَى تِلْكَ الْجَمَاعَةِ عُقُولُهُمُ الْعَقِيلَةُ وَمُقْتَدَى الشَّيْخِ الْكَشْفُ الْبَعِيدُ عَنِ الصِّحَّةِ وَيُشْبِهُ اَنْ تَكُونَ اَدِلَّةُ الْمُخَالِفِينَ الْغَيْرُ التَّامَّةِ قَدْ تَمَكَّنَتْ فِى مُتَخَيِّلَةِ الشَّيْخِ فَحَرَّفَتْ كَشْفَهُ أَيْضًا فِى هٰذِهِ الْمَسْئَلَةِ عَنْ صَوْبِ الصَّوَابِ وَجَعَلَتْهُ مَائِلاً اِلَى مَذْهَبِ الْمُخَالِفِينَ وَلٰكِنْ لَمَّا كَانَ مِنْ اَهْلِ السُّنَّةِ اَثْبَتَهَا صُورَةً وَاكْتَفَى بِهٰذَا الْقَدْرِ وَظَنَّهَا رُؤْيَةً ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ اِنْ نَسِينَآ اَوْ اَخْطَاْنَا﴾ وَتَحْقِيقُ هٰذِهِ الْمَسْئَلَةِ الدَّقِيقَةِ مُحَرَّرٌ أَيْضًا فِيمَا كَتَبْتُهُ لِحَلِّ بَعْضِ مَوَاضِعِ كِتَابِ الْعَوَارِفِ وَمَا سَأَلْتُمْ مِنْ تَحَقُّقِ الْاِجْمَاعِ مَعَ وُجُودِ الْاِخْتِلاَفِ فَلَعَلَّ الْخِلاَفَ الْمُعْتَدَّ بِهِ لَمْ يَكُنْ وَقْتَ الْاِجْمَاعِ اَوْ اَنَّهُ اَرَادَ بِالْاِجْمَاعِ اِجْمَاعَ مَشَائِخِ عَصْرِهِ وَاللّٰهُ سُبْحَانَهُ اَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ الْحَالِ.

TÜRKÇE ANLAMI

- **Fakîr Hâşim El-Keşmî'ye gönderilmiştir**
- **Âriflerin Hak Sübhânehû'yu kalb ile müşâhede etmelerinin hakikati**

Bazı muhakkik sûfilerin, dünyada kalb gözüyle Hak Teâ-lâ'nın görülebileceği ve müşâhede edilebileceğini, kabul ettiğini sormuşsunuz. Ârif Şeyh *el-Avârif*[16] adlı kitabında müşâhede yerinin kalb gözü olduğunu söylemiştir. İlk dönem sûfilerinden ve onların ileri gelenlerinden olan Şeyh Ebû İshak el-Kelâbâdî (k.s.) *et-Taarruf* adlı kitabında şöyle bir beyanda bulunmuştur:

"Yüce Allâh'ın, dünyada îkân (kesin kanaat) ciheti dışında, ne kalple ve ne de gözle görülemeyeceği hususunda icma hasıl olmuştur." Peki bu iki tahkikin arası nasıl telif edilebilir? Sizin görüşünüz bunlardan hangisine uygundur? İhtilafın olduğu yerde icmanın mânâsı nedir? diye soruyorsunuz.

Allâh sizi doğru yola iletsin, bil bu fakirin bu konuda tercih ettiği görüş *et-Taarruf* sahibinin (k.s.) görüşüdür. Gördükleri şeyi ister ru'yet (görme, Allâh'ı görme), ister müşâhede zannetsinler, kalplerin bu dünyada îkân dışında bu yüce makamdan bir nasipleri yoktur. Kalbin ru'yeti olmadığı yerde, gözlerin neyi olabilir? Çünkü göz bu dünyada bu muâmele konusunda hizmet dışıdır. Bu bapta söylenecek en son şey şudur ki kalpte meydana gelen ve îkân adını alan mânâ, misâl aleminde ru'yet (görme) şeklinde zuhûr eder. Îkân olunan şey ise mer'î (görünen) şeklinde ortaya çıkar. Çünkü her bir mânânın, misâl aleminde şahâdet alemindekine münasip olan bir sûreti (kopyası) vardır. Şehâdet aleminde kamil mânâda yakîn görmeyle olduğu gibi, misâl aleminde de îkân aynı şekilde görme sûretinde ortaya çıkar. Îkân görme sûretinde ortaya çıktığında, onun alakalı olduğu îkân olunan şey de zorunlu olarak görünen sûretinde zuhûr eder. Sâlik onu misâl aynasında gördüğünde, aynanın arada olduğunu unutur ve o sûreti gerçek zannederek kendisinin gerçek ru'yeti

---

[16] Avarif-ül Mea'rif Sührüverdî Hazretlerinin en önemli ve en meşhur eseridir. 63. Bölümden meydana gelir. Muhtelif konuları bakımından *Kuşeyri Risalesi, Kutu'l Kulub* ve *İhya* ile ciddi benzerlik gösterir. Yıllarca tekkelerde hassaten okutulmuştur.

elde ettiğini ve görünenin bizzat gerçek olduğunu sanır. Oysa ki o, bu sûretin kendi îkânının sûreti olduğunu ve o görünen şeyin de î-kân olunan şeyin sûreti olduğunu anlamaz. Bu durum sûfilerin hatalarındandır ve sûretlerin hakikatlere karışmasından başka bir şey değildir.

Bu görme hali galip gelip bâtından zâhire sızarak dışarı yansıdığında, sâlik aynı zamanda gözle görme haline ulaştığı, matlubun dinleme halinden kucaklaşma haline döndüğü vehmine kapılır. Oysa ki onlar bu mânânın, basîretin temsil ettiği özde meydana gelmesinin dahi vehim ve karıştırmaya dayalı olduğunu bilmiyorlar. Bu durumda acaba bu dünyada basiretin bir kolu olan gözün nasibi ne olur ve gerçek ru'yeti nasıl elde edebilir? Kalbin ru'yeti konusunda, sûfilerin büyük bir kısmı veme kapılmışlar ve gözle ru'yetin aksine, bunun vaki olduğu hükmüne varmışlardır. Sadece bu tâifenin eksik olanları gözle ru'yetin vaki olduğu vehmine düşmüşlerdir. Bu ise ehl-i sünnet ve'l-cemâatin görüşüne aykırıdır. Allâh onların çabalarını mükâfatlandırsın.

Îkân olunan şeyin misâl aleminde bir sûreti varsa, aynı şekilde Hak Sübhânehü'nün de orada bir sûretinin olması gerekir denirse, şöyle cevap veririm: Sûfiler yüce Allâh'ın mislî yoksa da, misâli vardır, demişler ve O'nun misâl aleminde bir sûret ile ortaya çıkmasını caiz görmüşlerdir. Nitekim *el-Fütûhât* sahibi de (k.s.) ahiretteki ru'yetin aynı şekilde genel, latîf ve misâlî bir sûret ile olacağını beyan etmiştir.

Bu cevabın tahkiki şöyledir: Îkân olunan şeyin sûreti, Hakk'ın misâl alemindeki sûreti olmayıp îkânının ona taalluk etmiş olduğu îkân sahibinin keşfidir. Bu keşfe konu olan ise Hak Teâlâ'nın vücuh ve itibarlarının bir bölümü olup, asla Zâtı değildir. İşte bu sebeple, ârifin muâmelesi Zât'a vardığında, onun gözüne böyle hayaller gözükmez. Kesinlikle ne görme ne de görülen bir şey hayal eder. Çünkü Hak Sübhânehü'nün yüce zâtının, ârife görünecek ve kendi îkânını görme olarak algılatacak şekilde, misâl aleminde bir sûreti yoktur.

Veya şöyle diyebiliriz: Hiç kuşkusuz misâl aleminde, zâtların değil mânâların sûretleri bulunur. Bütün alem, yüce Allâh'ın isim ve

sıfatlarının mazharları olduğu için, bir çok yerde beyan ettiğim üzere, bu alemde Allah Teâlâ'nın zatına ait bir şey bulunmaz. Bunun için bütün görülenler zorunlu olarak mânâlar kısmından olup misal aleminde bir sureti bulunur. Allah Teâlâ'nın kemalatının her bir mertebesinde Allah Teâlâ'nın zatı ile kaim ve manalar kabilinden olan şe'n ve sıfat vardır. Bunların misal aleminde eksik de olsa bir sureti vardır, demek caizdir. Ancak Hak Teâlâ'nın zâtının, hiçbir mertebede bir sûretinin olması mümkün değildir. Çünkü sûret, sınırlama ve kayıtlamayı gerektirir. Bu ise, hangi mertebede olursa olsun caiz görülmüş değildir. Hepsini yüce Allâh'ın yaratmış olduğu bu mertebelerin kapsamı nedir ki yaratıcıyı sınırlı ve kayıtlı hale getirsin! Yüce Allâh hakkında misâli câiz gören herkes, bunu bizzat zâtının misali olarak değil, vücuh ve itibarlarının misali olarak görürler. Gerçi zâtının vücuh ve itibarı ile ilgili de olsa misâli câiz görmek bu fakire ağır gelmektedir. Bu olsa olsa uzak bir gölgesi hakkında câiz olabilir.

Bu açıklamadan ortaya çıktığı üzere, sûretlerin misâl aleminde belirmesi, zât için değil mânâlar için söz konusudur. *el-Fusûs* sahibinin, ahiretteki ru'yetin misâlî bir sûret ile olacağına ilişkin görüşüne gelince, bu Hakk'ın ru'yeti olmadığı gibi, O'nun sûretinin ru'yeti de değildir. Çünkü O'nun, ru'yetin taalluk edebileceği bir sûreti yoktur. Eğer misâl aleminde bir sûret varsa, bu O'nun uzak gölgelerinden birinin sûretidir. Bu durumda o sûreti görmek, nasıl Hakk'ı görmek olabilir! Şeyh (k.s.) ru'yeti çürütme konusunda mutezileden ve filozoflardan geri kalmamış, bilakis ru'yetin varlığını, aksi iddia edilebilecek bir delil ile ispata yeltenmiştir ki, reddetme noktasında bunun açık ifadeden daha etkili olduğu malumdur. Zira "Kinayeli ifade açık ifadeden daha etkilidir" sözünü herkesçe bilir.

Söz konusu iki görüş arasındaki fark şudur; bu topluluğun (akılcılar/filozoflar) rehber edindiği şey sınırlı olan akılları, Şeyhin (k.s.) uyduğu şey ise, sağlam temellere dayanmaktan uzak olan keşfidir. Görülen odur ki, karşıt görüşte olanların yetersiz delilleri Şeyhin muhayyilesinde yer edinip bu meselede keşfinin doğruyu bulmasına engel olmuş ve muhaliflerin görüşlerine meyleder hale getirmiştir. Lâkin Şeyh (k.s.) ehl-i sünnetten olduğu için, ru'yeti sûreta olarak ispat etmek durumunda olmuş, bununla yetinmiş ve bunu da ru'yet zannetmiştir.

"Rabbimiz, eğer unuttuk ya da yanıldıysak bizi tutup sorguya çekme!"[17]

Aynı zamanda, bu ince meselenin tahkiki *el-Avârif* kitabının bazı yerlerini çözmek için yazmış olduğum mektupta kayıtlıdır. İhtilafın varlığına rağmen, icmanın nasıl gerçekleştiğine dair sorunuza gelince, belki söz konusu kaydedilen ihtilaf, icma vaktinde yoktu veya burada icma sözüyle, kendi çağının şeyhlerinin icma-sını kastetmiş olmalıdır.

İşin hakikatini Allâh daha iyi bilir.

KELİME ANLAMI

90. < اَلْمَكْتُوبُ التِّسْعُونَ > Doksanıncı mektup *(Kime gönderilmiştir?)* اِلَى الْفَقِيرِ هَاشِمٍ الْكِشْمِيِّ Fakir Haşim Kişmî'ye *(Ne hakkındadır?)* فِي جَوَابِ سُؤَالِهِ Sorusunun cevabı hakkındadır *(Neden?)* عَنْ حَقِيقَةِ مُشَاهَدَةِ الْعُرَفَاءِ Ariflerin müşahede etmesinin hakikatinden *(Kimi?)* اَلْحَقِّ سُبْحَانَهُ Hak Teâlâ'yı *(Ne ile?)* بِالْقَلْبِ Kalp ile وَتَحْقِيقِهِ Ve bu konunun açıklanması hakkındadır. ➢

قَدْ سَأَلْتُمْ Sormuşsunuz ki, اَنَّهُ قَدْ اَثْبَتَ İspat etmiş *(Kim?)* بَعْضُ مُحَقِّقِى الصُّوفِيَّةِ Bazı muhakkik sûfiler *(Neyi?)* رُؤْيَةَ الْحَقِّ وَمُشَاهَدَتَهُ تَعَالَى Hak Teâlâ'yı görmeyi ve müşahede etmeyi *(Ne ile?)* بِبَصَرِ الْقَلْبِ Kalp gözüyle *(Nerede?)* فِى الدُّنْيَا Dünyada قَالَ الشَّيْخُ الْعَارِفُ فِى كِتَابِهِ الْعَوَارِفِ Şeyhu'l-Arif (Sühreverdi) Avârif kitabında dedi ki: مَوْضِعُ الْمُشَاهَدَةِ Müşahede yeri بَصَرُ الْقَلْبِ اِلَخْ Kalp gözüdür... وَاَوْرَدَ الشَّيْخُ اَبُو اِسْحَقَ الْكَلَابَادِىُّ قُدِّسَ سِرُّهُ Şeyh Ebu İshak Kelâbâdî (k.s.) aktardı اَلَّذِى هُوَ مِنْ قُدَمَاءِ هٰذِهِ الطَّائِفَةِ وَرُؤَسَائِهِمْ Ki o, bu taifenin büyüklerinden ve reislerindendir *(Nerede aktardı?)*

---

[17] Bakara, 286.

عَلَى Ve icma ettiler *(Neye?)* وَاَجْمَعُوا Taarruf isimli kitabında (aktardı) ki; فِى كِتَابِهِ التَّعَرُّفِ اَنَّهُ تَعَالَى Şuna ki, Allah Teâlâ لاَ يُرَى Görülemez *(Nerede?)* فِى الدُّنْيَا Dünyada *(Ne ile?)* بِالْاَبْصَارِ وَلاَ بِالْقُلُوبِ Ne gözler ne de kalplerle اِلاَّ مِنْ جِهَةِ الْايقَانِ Sadece yakin cihetinden (görülebilir) فَكَيْفَ التَّوْفِيقُ Uzlaştırmak nasıl olacak? *(Neyi?)* بَيْنَ هَذَيْنِ التَّحْقِيقَيْنِ Bu iki açıklamanın arasını وَعَلَى اَيِّ مِنْهُمَا Ve bunlardan hangisine يُوَافِقُ رَأْيُكَ Görüşün uymaktadır وَمَا مَعْنَى الْاجْمَاعِ Ve icmanın anlamı nedir? *(Neye rağmen?)* مَعَ وُجُودِ الْاخْتِلاَفِ İhtilafın varlığına rağmen اِعْلَمْ اَرْشَدَكَ اللهُ Allah seni doğruya erdirsin, bilesin ki, اَنَّ مُخْتَارَ هٰذَا الْفَقِيرِ Bu fakirin tercihi *(Nerede?)* فِى هٰذِهِ الْمَسْئَلَةِ Bu meselede هُوَ قَوْلُ صَاحِبِ التَّعَرُّفِ قُدِّسَ سِرُّهُ Taarruf sahibinin (k.s.) görüşüdür وَاعْلَمْ Bilesin ki, اَنَّهُ لاَ نَصِيبَ لِلْقُلُوبِ Kalplerin nasibi yoktur *(Neden?)* مِنْ تِلْكَ الْحَضْرَةِ Bu makamdan *(Nerede?)* فِى هٰذِهِ النَّشْأَةِ Bu hayatta *(Neden başka?)* غَيْرُ الْايقَانِ Yakinden başka سَوَاءٌ ظَنُّوهُ رُؤْيَةً İster onu görmek sansınlar اَوْ مُشَاهَدَةً İster müşahede فَاِذَا لَمْ تَكُنْ لِلْقَلْبِ Madem ki kalp için yoktur *(Ne?)* رُؤْيَةٌ Görmek مَاذَا يَكُونُ لِلْاَبْصَارِ Gözler için ne vardır? فَاِنَّ الْبَصَرَ مُعَطَّلٌ Zira göz devre dışıdır *(Nerede?)* فِى هٰذِهِ الْمُعَامَلَةِ Bu muamelede *(Nerede devre dışıdır?)* فِى هٰذِهِ النَّشْأَةِ Bu hayatta غَايَةُ مَا فِى الْبَابِ Hasılı kelam: اَنَّ الْمَعْنَى الْمُسَمَّاةَ بِالْايقَانِ Yakin diye isimlendirilen mana اَلْحَاصِلِ فِى الْقَلْبِ Ve kalpte oluşan (bu mana) يَظْهَرُ فِى عَالَمِ الْمِثَالِ Misal aleminde zuhur eder *(Nasıl?)* بِصُورَةِ الرُّؤْيَةِ Görme şeklinde وَالْمُوقَنُ بِهِ يَظْهَرُ Ve yakinen inanılan şey de zuhur eder *(Nasıl?)* بِصُورَةِ الْمَرْئِيِّ Görülen şey şeklinde فَاِنَّ لِكُلِّ مَعْنًى Zira her mananın صُورَةً فِى عَالَمِ الْمِثَالِ Misal aleminde bir şekli vardır *(Öyle şekil ki,)* مُنَاسِبَةً لَهُ فِى عَالَمِ الشَّهَادَةِ

Şahadet alemindeki o manaya münasiptir وَحَيْثُ اَنَّ كَمَالَ الْيَقِينِ Ve mademki yakinin kemali (Nerede?) فِى عَالَمِ الشَّهَادَةِ Şahadet aleminde فِى الرُّؤْيَةِ Görmektedir يَظْهَرُ الْاِيقَانُ أَيْضًا Yakin de zuhur eder (Nerede?) فِى عَالَمِ الْمِثَالِ Misal aleminde (Nasıl zuhur eder?) بِصُورَةِ الرُّؤْيَةِ Görme şeklinde فَاِذَا ظَهَرَ الْاِيقَانُ Yakin zuhur ettiğinde de (Nasıl?) بِصُورَةِ الرُّؤْيَةِ Görme şeklinde يَظْهَرُ مُتَعَلَّقُهُ Onun alakalı olduğu şey de zuhur eder اَلَّذِى هُوَ الْمُوقَنُ بِهِ Ki o, yakinen inanılan şeydir (Nasıl zuhur eder?) بِصُورَةِ الْمَرْئِيِّ Görülen şey şeklinde بِالضَّرُورَةِ Tabii olarak فَاِذَا شَاهَدَهُ السَّالِكُ Salik de onu müşahede ettiğinde (Nerede?) فِى مِرْآةِ الْمِثَالِ Misal aynasında يَذْهَلُ Gafil kalır (Neden?) عَنْ تَوَسُّطِ الْمِرْآةِ Aynanın aracılığından وَيَظُنُّ الصُّورَةَ حَقِيقَةً Ve sureti hakikat zanneder وَيَزْعُمُ Ve sanır ki, اَنَّهُ قَدْ حَصَلَتْ لَهُ Kendisi için hasıl olmuştur (Ne?) حَقِيقَةُ الرُّؤْيَةِ Gerçek görme وَظَهَرَ لَهُ Ve de kendisine zuhur etmiştir (Ne?) اَلْمَرْئِيُّ Görülen şey وَلاَ يَدْرِى Ama bilmez ki, اَنَّ تِلْكَ الرُّؤْيَةَ Bu görme هِىَ صُورَةُ إِيقَانِهِ Onun yakininin suretidir وَذٰلِكَ الْمَرْئِيَّ Ve şu görülen de صُورَةُ الْمُوقَنِ بِهِ Kendisine yakinen inanılan şeyin suretidir وَهٰذَا مِنْ اَغْلاَطِ الصُّوفِيَّةِ İşte bu sûfilerin hatalarından وَتَلَبُّسَاتِ الصُّوَرِ Ve suretlerin karıştırılmasındandır (Ne ile?) بِالْحَقَائِقِ Hakikatlerle فَاِذَا غَلَبَتْ هٰذِهِ الرُّؤْيَةُ Bu görme galip geldiğinde وَتَرَشَّحَتْ Ve sıçradığında (Nereden?) مِنَ الْبَاطِنِ İçeriden (Nereye?) فِى الظَّاهِرِ Dışarıya تُوقِعُ السَّالِكَ Saliki düşürür (Nereye?) فِى تَوَهُّمِ Şu vehme ki, اَنَّهُ قَدْ حَصَلَ لَهُ Artık onun için hasıl olmuştur (Ne?) رُؤْيَةُ الْبَصَرِ أَيْضًا Gözle dahi görmek وَتَحَوَّلَ الْمَطْلُوبُ Ve matlubu dönüşmüştür (Neden?) مِنَ السَّمَاعِ İşitmekten (Nereye?) اِلَى الْمُعَانَقَةِ Sarılmaya وَلاَ يَدْرُونَ Bilmezler ki, اَنَّ حُصُولَ هٰذَا الْمَعْنَى Bu mananın hasıl olması

مَبْنِيٌّ عَلَى التَّوَهُّمِ وَالتَّلْبِيسِ Asıl olan kalp gözünde dahi فِى الْاَصْلِ الَّذِى هُوَ الْبَصِيرَةُ أَيْضًا

اَلَّذِى هُوَ Vehme ve karışıklığa dayalıdır فَمَاذَا يُصِيبُ لِلْبَصَرِ Gözün nasibi nedir ki?

وَمِنْ Bu hayatta فِى هٰذِهِ النَّشْأَةِ Ki o, kalp gözünün bir fer'i, öğesidir *(Nerede?)* فَرْعٌ عَلَيْهَا

وَفِى الرُّؤْيَةِ الْقَلْبِيَّةِ Kalple أَيْنَ تَحْصُلُ لَهَا Ona nerden nasip olacak *(Ne?)* اَلرُّؤْيَةُ Görmek

فِى görmekte وَقَعَ جَمٌّ غَفِيرٌ مِنَ الصُّوفِيَّةِ Sûfilerden büyük bir topluluk düştü *(Neye?)*

بِخِلَافِ الرُّؤْيَةِ Gerçekleştiğine بِوُقُوعِهَا Ve hükmettiler *(Neye?)* وَحَكَمُوا Vehme التَّوَهُّمِ

فِى تَوَهُّمِ وُقُوعِهَا Zira düşmemiştir *(Neye?)* فَاِنَّهُ لَمْ يَقَعْ Gözle görmenin aksine الْبَصَرِيَّةِ

Onun olduğu vehmine *(Kim?)* اِلَّا النَّاقِصُونَ مِنْ هٰذِهِ الطَّائِفَةِ Bu taifenin nakıslarından

başkası وَهُوَ مُخَالِفٌ Ve o da zıttır *(Neye?)* لِمَا عَلَيْهِ اَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ Ehli Sünnet ve'l-

Cemaat'in görüşüne شَكَرَ اللّٰهُ تَعَالَى Yüce Allah mükafatlandırsın *(Neyi?)* سَعْيَهُمْ

Onların çalışmalarını (فَاِنْ قِيلَ) Denilirse ki: اِذَا كَانَ لِلْمُوقَنِ بِهِ Yakinen inanılan için

اَنَّ olduğunda *(Ne?)* صُورَةٌ فِى عَالَمِ الْمِثَالِ Misal aleminde bir suret يَلْزَمُ Lazım gelir *(Ne?)*

لِلْحَقِّ سُبْحَانَهُ Hak Teâlâ'nın da صُورَةٌ هُنَاكَ Orada bir suretinin olması (gerekir

denilirse) (اُجِيبُ) Cevaben derim ki: اَنَّ الصُّوفِيَّةَ قَدْ جَوَّزُوا Sûfiler cevaz vermiştir

(Neye?) اَنْ يَكُونَ لِلْحَقِّ سُبْحَانَهُ مِثَالٌ Hak Teâlâ'nın misalinin olmasına وَاِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

تَعَالَى مِثْلٌ Her ne kadar Hak Teâlâ'nın benzeri olmasa da وَجَوَّزُوا Ve caiz

görmüşlerdir *(Neyi?)* ظُهُورَهُ سُبْحَانَهُ Onun Subhânehu zuhur etmesini *(Nerede?)* فِى

الْمِثَالِ Misal aleminde *(Ne ile?)* بِصُورَةٍ Bir suretle كَمَا قَرَّرَ Nitekim belirlemiştir *(Kim?)*

كَوْنَ الرُّؤْيَةِ الْاُخْرَوِيَّةِ Futuhat-ı Mekkiyye sahibi (k.s.) *(Neyi?)* صَاحِبُ الْفُتُوحِ قُدِّسَ سِرُّهُ

أَيْضًا Ahiretteki görmenin de olduğunu *(Ne ile?)* بِصُورَةٍ جَامِعَةٍ لَطِيفَةٍ مِثَالِيَّةٍ

Misali, latif ve kuşatıcı bir suretle وَتَحْقِيقُ هٰذَا الْجَوَابِ Bu cevabın açıklaması (şudur ki,) اَنَّ صُورَةَ الْمُوقَنِ بِهِ Yakinen inanılanın sureti لَيْسَتْ هِيَ صُورَةَ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ O Hak Teâlâ'nın sureti değildir *(Neredeki?)* فِي الْمِثَالِ Misal alemindeki بَلْ هِيَ Bilakis o صُورَةُ مَكْشُوفِ صَاحِبِ الْايقَانِ Yakin sahibinin keşfinin suretidir الَّذِى تَعَلَّقَ اِيقَانُهُ بِهِ Ki onun yakini o keşfe taalluk etmiştir وَذٰلِكَ الْمَكْشُوفُ Ve bu keşif بَعْضُ وُجُوهِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ Hak Teâlâ'nın bazı yönleri وَاعْتِبَارَاتِهِ Ve itibarlarıdır لاَ ذَاتُهُ جَلَّ وَعَلاَ Yoksa aziz ve celil olan Allah'ın zatı değildir وَلِهٰذَا İşte bu sebeple اِذَا بَلَغَتْ Ulaştığında *(Ne?)* مُعَامَلَةُ الْعَارِفِ Arifin muamelesi *(Neye?)* اَلذَّاتَ Zata لاَ يَظْهَرُ لَهُ Ona görünmez *(Ne?)* مِثْلُ هٰذِهِ التَّخَيُّلاَتِ Bu gibi hayaller وَلاَ يَتَخَيَّلُ Ve hayal edilmez *(Ne?)* رُؤْيَةٌ وَلاَ مَرْئِيٌّ Ne görmek ne de görünen şey اَصْلاً Kesinlikle فَاِنَّهُ لاَ صُورَةَ Zira sureti yoktur *(Neyin?)* لِذَاتِهِ الْاَقْدَسِ سُبْحَانَهُ Yüce Allah'ın mukaddes zatının *(Nerede?)* فِي الْمِثَالِ Misal aleminde حَتَّى تَظْهَرَ لَهُ Ta ki ona zuhur etsin وَيُرَى اِيقَانُهُ Ve yakini görünsün *(Nasıl?)* بِصُورَةِ الرُّؤْيَةِ Görme şeklinde اَوْ نَقُولُ Veya deriz ki: اِنَّ فِي عَالَمِ الْمِثَالِ Misal aleminde صُوَرَ الْمَعَانِي Manaların suretleri vardır لاَ صُوَرَ الذَّوَاتِ Zatların suretleri değil وَحَيْثُ اَنَّ الْعَالَمَ بِتَمَامِهِ Ve mademki alem tamamıyla مَظَاهِرُ الْاَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ İsim ve sıfatların mazharlarıdır لاَ يَكُونُ لَهُ نَصِيبٌ Öyleyse onun nasibi olmaz *(Neden?)* مِنَ الذَّاتِيَّاتِ Zat ile alakalı şeylerden كَمَا حَقَّقْتُهُ Ki ben, bunu açıklamıştım *(Nerede?)* فِي مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ Birçok yerde فَيَكُونُ بِتَمَامِهِ Öyleyse alem tamamıyla مِنْ قِسْمِ الْمَعَانِي Manalar kısmından olur بِالضَّرُورَةِ Zorunlu olarak وَتَكُونُ لَهُ صُورَةٌ Ve onun sureti de olur *(Nerede?)* فِي الْمِثَالِ Misal aleminde وَفِي الْكَمَالاَتِ الْوُجُوبِيَّةِ Vücûdî kemâlâtta كُلُّ مَرْتَبَةٍ

Her mertebe ki, اَلَّتِى قِيَامُهَا فِيهَا الشَّأْنُ وَالصِّفَةُ Orada şe'n ve sıfat vardır Ki bunların kıyamı بِالذَّاتِ تَعَالَتْ Zat Teâlâ iledir وَمِنْ قَبِيلِ الْمَعَانِى Ve de mana türündendir لَوْ وَلَوْ كَانَتْ لَهَا صُورَةٌ Eğer bunların sureti olsaydı *(Nerede?)* فِى الْمِثَالِ Misal aleminde بِالنَّقْصِ Velev ki, eksik olsun لَسَاغَ Elbette caiz olurdu وَاَمَّا ذَاتُهُ سُبْحَانَهُ Ama Allah Teâlâ'nın zatı فَحَاشَاهَا O beridir *(Neden?)* مِنْ اَنْ تَكُونَ لَهَا صُورَةٌ Bir suretinin olmasından *(Nerede?)* فِى مَرْتَبَةٍ مِنَ الْمَرَاتِبِ Her hangi bir mertebede فَاِنَّ الصُّورَةَ مُسْتَلْزِمَةٌ Zira suret gerektirir *(Neyi?)* لِلتَّحْدِيدِ وَالتَّقْيِيدِ Sınırlamayı ve kayıtlamayı وَذَا لَيْسَ بِمُجَوَّزٍ Bu ise caiz değildir فِى اَىِّ مَرْتَبَةٍ كَانَ Hangi mertebede olursa olsun وَاَيْنَ الْمَجَالُ لِلْمَرَاتِبِ Mertebelerde o güç nerede اَلَّتِى كُلُّهَا Ki onların hepsi مَخْلُوقَةٌ لِلّٰهِ تَعَالَى Allah Teâlâ'nın mahluklarıdır *(Ne gücü?)* اَنْ يَجْعَلَ الْخَالِقَ سُبْحَانَهُ Yüce yaratıcıyı eyleme gücü *(Ne?)* مَحْدُودًا وَمُقَيَّدًا Sınırlı ve kayıtlı وَكُلُّ مَنْ جَوَّزَ الْمِثَالَ Misale cevaz veren herkes *(Ne hakkında?)* فِى حَضْرَتِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى Hazreti Allah hakkında فَهُوَ بِاعْتِبَارِ الْوُجُوهِ وَالْاِعْتِبَارَاتِ O bir takım yönler ve itibarlar açısındandır لَا بِاعْتِبَارِ عَيْنِ الذَّاتِ تَعَالَتْ Yoksa yüce Zat'ın aynısı olma açısından değildir وَاِنْ كَانَ تَجْوِيزُ الْمِثَالِ Her ne kadar misale cevaz vermek *(Nerede?)* فِى وُجُوهِ الذَّاتِ وَاعْتِبَارَاتِهَا Zatın bir takım yön ve itibarlarında أَيْضًا ثَقِيلاً عَلَى هٰذَا الْفَقِيرِ O dahi bu fakire ağır gelse de اِلاَّ اَنْ يَجُوزَ ذٰلِكَ Ancak bu cevaz verilebilir *(Nerede?)* فِى ظِلٍّ مِنَ الظِّلاَلِ الْبَعِيدَةِ Çok uzak gölgelerden bir gölgede فَاتَّضَحَ مِنْ هٰذَا الْبَيَانِ Bu açıklamadan anlaşıldı ki, اَنَّ ارْتِسَامَ الصُّوَرِ Suret şekline girmek *(Nerede?)* فِى الْمِثَالِ Misal aleminde اِنَّمَا هُوَ لِلْمَعَانِى وَالصِّفَاتِ O sadece manalar ve sıfatlar içindir لاَ لِلذَّاتِ Zat için değildir فَمَا مَرَّ Geride geçen

كَوْنِ (Neye?) Cevaz vermesi مِنْ تَجْوِيزِ Fususu'l-Hikem sahibinin مِنْ صَاحِبِ الْفُصُوصِ Misali bir suretle بِصُورَةٍ مِثَالِيَّةٍ (Ne ile?) Ahirette görmenin olmasına الرُّؤْيَةِ الْاُخْرَوِيَّةِ بَلْ لَيْسَتْ بِرُؤْيَةِ صُورَةِ الْحَقِّ O Hakk'ı görmek değildir لَيْسَتْ هِيَ بِرُؤْيَةِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ Hatta Hakk'ın suretini dahi görmek değildir فَاِنَّهُ لاَ صُورَةَ لَهُ سُبْحَانَهُ Zira onun Subhânehu sureti yoktur ki, حَتَّى تَتَعَلَّقَ بِهَا الرُّؤْيَةُ Ta ki ona görmek taalluk etsin فَاِنْ كَانَتْ فِي الْمِثَالِ صُورَةٌ Eğer misal aleminde bir suret varsa فَهِيَ لِظِلٍّ مِنْ ظِلاَلِهِ الْبَعِيدَةِ O suret, onun uzak gölgelerinden bir gölgesinindir فَكَيْفَ تَكُونُ رُؤْيَتُهَا Onu görmek nasıl رُؤْيَةَ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ Hakk'ı görmek olabilir? وَالشَّيْخُ قُدِّسَ سِرُّهُ Şeyh (k.s.) لاَ يَقْصُرُ Geri kalmamaktadır (Nerede?) فِي نَفْيِ الرُّؤْيَةِ Görmeyi inkar etmede (Kimden geri kalmamaktadır?) مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ وَالْفَلاَسِفَةِ Mutezile ve felsefecilerden بَلْ يُثْبِتُ الرُّؤْيَةَ عَلَى نَهْجٍ Hatta görmeyi öyle bir şekilde ispat ediyor ki, يَسْتَلْزِمُ نَفْيَ الرُّؤْيَةِ Görmeyi inkarı gerektiriyor وَهُوَ اَبْلَغُ فِي النَّفْيِ Ve bu da inkarda daha tesirli bir ifadedir (Neden?) مِنْ صَرِيحِ النَّفْيِ Açıkça inkardan لِاَنَّ الْكِنَايَةَ Zira kinaye/ imalı söz اَبْلَغُ مِنَ الصَّرِيحِ Açık ifadeden daha tesirlidir (sözü) قَضِيَّةٌ مُقَرَّرَةٌ Genel bir kaidedir وَاِنَّمَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا İki fırka arasındaki fark şudur ki, اَنَّ مُقْتَدَى تِلْكَ الْجَمَاعَةِ Şu (mutezile ve felsefeci) cemaatin önderi عُقُولُهُمُ الْعَقِيلَةُ Kısır akıllarıdır وَمُقْتَدَى الشَّيْخِ Şeyhin önderi ise اَلْكَشْفُ الْبَعِيدُ عَنِ الصِّحَّةِ Doğrudan uzak keşiftir وَيُشْبِهُ Muhtemeldir (Ne?) اَنْ تَكُونَ Olması اَدِلَّةُ الْمُخَالِفِينَ الْغَيْرُ التَّامَّةِ (Neyin?) Muhaliflerin natamam delillerinin (Ne olması?) قَدْ تَمَكَّنَتْ Yerleşmiş olması (Nerede?) فِي مُتَخَيِّلَةِ الشَّيْخِ Şeyhin zihninde فَحَرَّفَتْ كَشْفَهُ أَيْضًا Ve böylece onun keşfini de çıkarmış (Nerede?) فِي هٰذِهِ الْمَسْئَلَةِ

Bu meselede *(Nereden?)* عَنْ صَوْبِ الصَّوَابِ Doğru yoldan وَجَعَلَتْهُ Ve onu eylemiş (olması mümkündür) *(Ne?)* مَائِلاً Meyledici *(Neye?)* اِلَى مَذْهَبِ الْمُخَالِفِينَ Muhaliflerin mezhebine وَلَكِنْ لَمَّا كَانَ مِنْ اَهْلِ السُّنَّةِ Ancak Ehli Sünnet'ten olunca اَثْبَتَهَا صُورَةً O görmeyi bir suret olarak ispat etti وَاكْتَفَى بِهٰذَا الْقَدْرِ Ve bu kadarıyla yetindi وَظَنَّهَا رُؤْيَةً Ve onu görmek sandı رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا Rabbimiz, bizi cezalandırma اِنْ نَسِينَا اَوْ اَخْطَأْنَا Şayet unutur veya hata edersek وَتَحْقِيقُ هٰذِهِ الْمَسْئَلَةِ الدَّقِيقَةِ Bu hassas meselenin açıklaması مُحَرَّرٌ أَيْضًا Aynı şekilde yazıdır *(Nerede?)* فِيمَا كَتَبْتُهُ Yazmış olduğum mektupta *(Niçin?)* لِحَلِّ بَعْضِ مَوَاضِعِ كِتَابِ الْعَوَارِفِ Avârif kitabının bazı yerlerinin halli için وَمَا سَأَلْتُمْ Ve sormuş olduğunuz مِنْ تَحَقُّقِ الْاِجْمَاعِ İcmanın oluşması *(Neye rağmen?)* مَعَ وُجُودِ الْاِخْتِلاَفِ İhtilafın bulunmasına rağmen فَلَعَلَّ الْخِلاَفَ الْمُعْتَدَّ بِهِ Belki de itibar edilecek bir ihtilaf لَمْ يَكُنْ وَقْتَ الْاِجْمَاعِ İcma vaktinde olmamıştır اَوْ اَنَّهُ اَرَادَ بِالْاِجْمَاعِ Veya o icma ile kastetmiştir *(Neyi?)* اِجْمَاعَ مَشَائِخِ عَصْرِهِ Kendi asrındaki şeyhlerin icmasını وَاللّٰهُ سُبْحَانَهُ Allah Subhânehu اَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ الْحَالِ İşin hakikatini en iyi bilendir...